

وقال بعض اصحابنا الاعتناء باسمه ذل اجماع المعتدل لكن
ذكر السمع به ورود الشرح على انهم كانوا مضمومين
فقد البعثة وقد ذهبوا فاضوا الى افتناع ذلك كله عليهم
عقلا ولا فقه كما المعتدلة بافتناع ونوع الكفاية
منهم عقلا فلا بعثة ومعنى التفتيح التفتيح
الاعتدال لا يصدور المصينة منهم ما يفرق في النفوس
ويبتدأ بطمع عن اتباعهم وهو خلاف ما اقتضته
الاعتدال من بقاء التمسك في جملة الاقوال فتستحق الكلام
على ساد اصل التحسين والتفتيح العقلية واما بعد
النبوة فالاجماع على تصحيحهم من نقد الكذب في الكلام
لان الحجزة ذلت على صدقهم فيما بلغوه عن الله
تعالى فلو كان نفي الكذب عليهم لبطلت دلالة الحجزة
على الصدق واما ما هو من صدور الكذب منهم في الاحكام
عقلا او سببا فانهم الاستاذ ووظيفة التفتيح من
اصحابنا فيه من مناقضة دلالة الحجزة في القاطعة
وتجوز العقاب وقال ان الحجزة انما ذلت على صدقهم
فيما يصدرون منهم فصلا وانقادا فان القاطعة بماض
قال لا خلاف في اننا قد سمعنا وعلمنا ان عندنا
بدليل الحجزة القائمة مقام قوله الله تعالى صدق
عنه بجه وعنده العقاب بدليل الشرح واصحابنا المذكور
من المعاصرين القولية والفعلية في الاجماع على عصمتهم
من تعبد انكباير وصحابنا الحسنة فلا ما لبعض
الخواير واما الصغائر التي لا حسنة فيها في بعضها فكل
وتشبهوا بالاشرك وربه قال ابو جعفر الطبري من

(صاحبنا)

ارحمنا وفضلنا طائفة من المحققين من الفقهاء والفقهاء
تجدا وتفتحا قالوا لا اختلاف انما من في الضعيف والاول
الجماعة ذكروا ان كل ما عجزوا به فهو كبيرة ولا يذنبه
امر بانواعهم في قولهم ولا فما لهم فيجب الاقتداء بهم فيهم
عنه كغيره من كونه بعض المصنعة والمصنعة في قولهم
منهم المصينة لكن ما مورين بانواعهم فيها قلت
ولهذا تعرف عدم تجوز وقوع المكروه منهم بالحق ان
انواعهم هامة بين المصنوع والندب والامانة وليس
وتوقع الهياك منهم كوقوعه من غيرهم وهو ان يقع
تكتسب مقتضى الشهوة بالاعظم وتعرفهم بالندب في
وقرهم منه واطلاعه على ما لم يطلع عليه غيره لا يصدر
منهم اليه الا عكس يصير في صفتهم طاعة وقرينة تصدق
تتسرب به او التفتيح به على طاعة الله تعالى في ذلك
ما يبين مقامهم الوضعية واذ كان اهل المرافقة من
اولياء الله تعالى بلغوا في تعرف منه تعالى ووسعوا المعنى
فما صدقوا ان تصدق منهم حركة او مسكون في غير ضاه
تفيل فكيف بانواعهم تعالى في رساله صلوات الله تعالى
في رساله على جميعهم **وشئت عصمة الامم**
بهم ملك بنوع الامم ايضا فنشئت عصمة الامم انما كانت
عصمة الانبياء قال في شرح المناهذ جهوه المسلمين على ان
الملكيات اجسام طبيعية تظهر في صور مختلفة وتفتوح
على نفاذ نفاقة وهم عباد مسكينين مواظبون على الطاعة
والعبادة ولا يؤصرون بالانوثى والانهة وانما تعرف

Copyright © King Fahd University